والتقرير والتوكيد وتعظيم المقسم به والمخبر عنه ورفع توهم خلاف
المراد والجواب عن سوال مقدر وغير ذلك نحو الاعتراض الذي
يقصد به التقرير والتوكيد قول الشاعر
لو ان الباخلين وانت منهم * راوك تعلموا منك المطالا
وما يقصد به الجواب عن سوال مقدر قول الآخر
فلا هجره يبدو وفي الياس راحة * ولا وصله يصفو لنا فنكارمه
فقوله وفي الياس راحة جواب لتقدير سوال سائل وما يغني
عنك هجره فقال وفي الياس راحة اي المطلوب احد امرين اما
ياس مريح او وصال صاف ومن الاعتراض الاحتراز قول الجعدي
الا زعمت بنو جعدة باني * وقد كبروا كبير السن فاني
ومنه قول نصيب
فكدت ولم اخلق من الطير ان بدا * سنا بارق نحو الحجاز اطير
فقوله ولم اخلق من الطير رفع استفهام يتوجه عليه على سبيل الا
نكار لو قال فكدت اطير فيقال له وهل خلقت من الطير فاحترز بهذا
الاعتراض وعندي ان هذا الاعتراض بعيد عن هذا وهو قوة شوقه
ونزوعه الى ارض الحجاز فاخبر انه كاد يطير على انه ابعد شي من الطيران
فانه لم يخلق من الطير ولا عجب طيران من خلق من الطير وانما العجب
طيران من لم يخلق من الطير لشدة نزوعه وشوقه الى جهة محبوبه فتا
مل ومن مواقع الاعتراض الاعتراض بالدعا كقول الشاعر
فقد كنت ابكي وانت راضية * حذار هذا الصدود والغضب
ان تم ذا الهجر يا ظلوم ولا تم * فما لي في العيش من ارب
وقول الآخر ان سليمى والله يكلاوها * ضنت بشي ما كان يرزاوها

وقول

وقول الآخر * ان الثمانين وان بلغتها * قد احوجت سمعي الى ترجمان
ومنه الاعتراض بالقسم كقوله
ذاك الذي وابيك يعرف مالكا * والحق يدفع ترهات الباطل
ومن الاعتراض الاستعطاف قوله
مني لي بالعين التي كنت مرة * الي بها نفسي فداوك تنظر
فاعترض بقوله نفسي فداوك استعطافا فاتى من حسن الاعتراض
وجزالته في قول الرب تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل
قالوا انما انت مفتر فقوله والله اعلم بما ينزل اعتراض بين الشرط و
جوابه افاد امورا منها الجواب عن سوال سائل ما حكمة
هذا التبديل وما فايدته ومنها ان الذي بدله واتى بغيره منزل
محكم نزوله قبل الاخبار بقولهم ومنها ان مصدره من
عن علمه تبارك وتعالى وان كان منها منزل فيجب التسليم وان يان
بالاول والثاني ومن الاعتراض الذي هو في اعلا درجات الحسن
قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن و
فصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك فاعترض بذكر شان حمله و
وضعه بين الوصية والموصى به تاكيد الامر الوصية بالوالدة التي هذا
شانها وتذكر الولد ما احتملته وما قاسته من حمله ووضعه مالم يتكلفه
الاب ومنه قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله
مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها فاعترض بقوله والله مخرج
ما كنتم تكتمون بين الجمل المعطوف بعضها على بعض اعلاما بان تدا
رئهم وتدافعهم في شان القتيل ليس نافعا لهم في كتمانه فان الله م
ظهره ولا بد ولا تستطل هذا الفصل وامثاله فانه يعطيك ميزانا

Copyright © King Saud University